بتخفيف الياء وإن كان يبقى معك من الاسم حرفان الثاني منهما حرف لين . ولأجل ذلك ما صَحّ َ في لغة هُذَيل قولهم : جَوَزات وبَيَضات لمّ َا كان التحريك أمرا عرض مع تاء جماعة المؤنّ َث قال : .

(أبو بَيَضات رائح متأوّب ... رفيق بمسح المنكبين سَبوحُ) فهذا طريق من الجواب عمّ َا تقدم من السؤال في هذا الباب .

وإن شئت سلكت فيه مذهب الكِتَاب فقلت : كثر فُعُل وقلّ فِعِل وكثرت الواو فاء وقلّ َت الياء هنالك لئلا يكثر في كلامهم ما يستثقلون . ولعمري إن هذه محافلة في الجواب وربما أتعَبت وترامت (ألا ترى أن) لقائل أن يقول فإذا كان الأمر كذلك فهلاّ َ كثر أخفّ الأثقلين لا أثقلهما (فكان) يكون أقيسَ المذهبين لا أضعفَهما .

وكذلك قولهم : سُرْت سُوُورا وغارت عينُه غُوُورا وحال عن العهد حُووُلا هذا مع عِزّ َة باب سُوك الإسحل وفي غوور وسوور فضل واو وهي واو فعول